

أصول الإيمان 5 معايير الشيخ سعد الشثري دروس من الحرم

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين. انزل كتابه العظيم حجة على العالمين وجعل فيه الهدى والنور نحمد الله على نعمه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

واصحابه واتباعه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فان من اركان الايمان بالكتب. كما قال تعالى لا ولكن البر من امن بالله من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:00:30

الآلية والایمان بكتب الله ان نؤمن بان الله عز وجل قد انزل على انبیائه كتاباً تدلهم على الصراط المستقيم. ترشدهم الى ما يرضي رب العزة والجلال ما تتحقق به مصلحتهم في الدنيا والآخرة. ما يكون من اسباب سعادة - 00:01:00

في الدارين. الايمان الكتب يتضمن ثلاثة امور الامر الاول الايمان الاجمالي. لأن الله عز وجل قد انزل مكتوباً على انبیائه تعدد هذه الكتب فنؤمن ايماناً اجمالياً بان الله كتاباً يهدي بها العباد الى طريقه. يسعدون - 00:01:30

بها الامر الثاني من الايمان بالكتب ان نؤمن بتفاصيل ما سمي الله من كتب الانبياء السابقين. ونؤمن بصحب ابراهيم وموسى. كما ذكر الله جل وعلا ذلك في اواخر سورة الاعلى. ونؤمن بان الله قد انزل الزبور - 00:02:10

وانزلها التوراة على موسى والانجيل على عيسى عليه السلام قال تعالى واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وقد ذكر الله الكتب المنزلة على الانبياء السابقين بعدد من ايات كتابه قال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:02:40

يقول جل وعلا ولقد اتينا موسى الكتاب وكفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مریم البيانات. وقال تعالى صدقوا لما مصدقاً لما معهم من الكتاب قال تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ود كثير من اهل - 00:03:20

كتاب وقال في نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى ان الله قد انزل كتاباً باسمائها على الانبياء السابقين. فانزل التوراة على موسى والانجيل على عيسى. واما النوع الثالث من انواع الايمان بالكتب. فالایمان بالقرآن العظيم - 00:03:50

الایمان بكتاب الله الذي انزله على نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن مقتضى الايمان بهذا الكتاب عدد من الامور اولها ان هذا الكتاب مشتمل على من تمسك به اهتدى. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - 00:04:20

هدى للمتقين. ومن مقتضى ذلك ايضاً ان نؤمن بوجوب اتباع هذا السيد على ما فيه من احكام وتوجيهات. قال الله تعالى اتبعوا ثم انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولئك قليلاً ما تذكرون - 00:04:50

ومن الايمان به ان نتقرب لله عز وجل بقراءة هذا الكتاب قال تعالى ورتل القرآن ترتيلها ورتل القرآن ترتيلها وان نؤمن بان هذا كتاب يشتمل على الادلة والبراهين التي من نظر فيها اذعن لها فيها - 00:05:20

ما في قوله تعالى للذين يكتملون ما انزلنا من البيانات والهدى. من بعد ما بنياه الناس في الكتاب. ففي هذه الآيات دالة على اثبات ان الهدى وان البيانات والادلة البراهين القاطعة موجودة في - 00:05:50

هذا الكتاب القرآن العظيم وبالتالي نتقرب الى الله عز وجل باعتقاد انه حق وانه من عندي رب العزة والجلال. وان الهدى فيه وآأنت تعتقد ان هذا القرآن ابتدى نزوله في شهر رمضان. وكان ينزل منجي - 00:06:20

على النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الواقع الذي تقع في زمن النبوة. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والبرآن. وحينئذ تقربوا الى الله عز وجل بعدد من العبادات التي تتعلق بهذا الكتاب. من اعظمها - 00:06:50

تدبر القرآن تأمل ما فيه من المعاني. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذير و اياته وليتذكر اولى الالباب. قال تعالى افلا يتذمرون
القرآن: ملهم كلام: من عند الله هو اختلافاً كثراً ومما يتعلمه بهذا - 00:07:20

ان نعتقد ان القرآن وحي من عند رب العزة والجلال. نزل به جبريل الى النبي صلى الله عليه كما قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟
قل الله شهيد بيتي وبينكم واوحي الى هذا - 00:07:50

اعاكم ترحمون: ٥٥٣: ذاك ادخارنا تقربى - ١٠٨: الله عز وجل راعتكم قدر ان هذا القرآن فاستمعوا له وانصتوا لينذركم به ومن بلغ ومن ذلك ايضا تقرب الى الله عز وجل بالاستماع لهذا القرآن قال تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا

لعلكم ترحمون ومن ذلك ايضاً نتقرب الى الله عز وجل باعتقاد ان هذا القرآن حق وصدق - 00:08:10

فيه من رب العالمين. ومن ذلك ان نعتقد ان هذا - 00:08:40

فيه من رب العالمين. ومن ذلك ان نعتقد ان هذا - 00:08:40

ان هذا القرآن فيه صلاح احوال الامة وسعادتها واستقامة احوالها. وانهم متى رجعوا الى القرآن - 00:09:00

ان هذا القرآن فيه صلاح احوال الامة وسعادتها واستقامة احوالها. وانهم متى رجعوا الى القرآن - 00:09:00

اصلح الله به حالهم في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. ونعتقد ان الله عز وجل قد يصرف بعض العباد عن تأمل حجج القرآن وبراهينه. كما قال تعالى وادا - 00:09:30

لهم اجرا علينا حجج العبد عن تامن حجج القرآن وبراهينه. كما قال تعالى وادا - ٣٥

اذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا. وجعلنا على قلوبهم اكتننا ليفقهوك اي تغلف قلوبهم باذانهم
وفرائ. اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا. وكذلك نعتقد - 00:10:00

وفراء. وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبائهم نفورا. وكذلك نعتقد - 00:10:00

ان هذا القرآن فيه الشفاء. شفاء الامراض المعنوية والنفسية وكذلك ذلك شفاء الامراض التي تكون والادواء التي تكون بين الناس في علاقاتهم. قال تعالى، من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً. ونعتقد ان هذا القرآن - 00:10:30

علاقاتهم. قال تعالى من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين إلا خساراً. ونعتقد أن هذا القرآن - 00:10:30

جزى الله به الانس والجن. كما قال تعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم البعض ظهيراً. وكما تقدم نعتقد ان هذا القرآن ابتدأ نزوله في شهر رمضان. ولكنه قسم ونزل منجي - 00:11:00

بعض ظهيراً. وكما تقدم نعتقد أن هذا القرآن ابتدأ نزوله في شهر رمضان. ولكنه قسم ونزل منجي - 00:11:00

جما بحسب الواقع قال جل وعلا وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مؤسف ونزلناه ونعتقد ان من تمسك بالقرآن فلن يشقى ولن يضا كما قال تعالى طه ما اذنا عالا اي القرآن اتشه ما النصوص في فضا - 00:11:30

فضا - اتشة والقصص في القرآن: عبارات اتية طه ما اذننا ٰ تقاً كـما

كتاب الله وبيان ما اشتمل عليه من الخير. كثيرة متعددة. ولذا لا زال العقلاء يحذرون الامة من هجران كتاب الله. كما قال تعالى وقال

الرسول يا ربِّي ان قومي اخذوا هذا القرآن ملكا - 00:12:00

ويحذرون من هجر تلاوته. ومن هجر تدبره ومن هجر حفظه. ومن هجر تحكيمه فيما يكون بين الناس من نزاع

00:12:20 - ٢٠١٩/١١/١٤ تحرير: فتحي بن شهاب - فحسموا - الماء المختلط

في الحصومات والضراعات التي تكون بينكم. الاحتكام إلى الله الاحتكام إلى لعبان وهذا القرآن يفصي على ما يكون من الأداء

دعوه الخلق الى كتاب الله. قل انما انذركم بالوحى. قال تعالى وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فقل انما انا
بین الامم. كما قال تعالى ان هذا قال يبص على بنی اسرائیل اکثر الدی هم قیه يختلفون. ووطیقه هده الامه - 00:12:50

من المندرين. وهذا القرآن قد اشتمل على الخطاب المقنع والآيات والبراهين. قال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا - ٠٠:١٣:٢٠

القرآن من كل مزل. وهذا القرآن وصفه الله عز وجل بانه حكيم وبانه مجيد بانه ذو الذكر وبانه غير ذي عوج انه قد فصلت اياته اي
موضع تحدثنا في حلقة محا - 00:13:50

وضحت وبيّنت ووصفه الله عز وجل -

انه وحي من عنده كما قال وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا.انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. وقد امن على كتاب الله بحجج كتاب الله ما لم يؤمن به اتباع الانسانيات السابقات.. ولذلك كان هذا القرآن - 00:14:20

الله ما لم يؤمن به اتباع الانبياء السابقين. ولذلك كان هذا القرآن - 20:14:00

يسيراً. كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ومع سهولته فان الناس لا يزالون - 00:14:50

يسيرا. هما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للدذر فهل من مدر؟ ومع سهولته فان الناس لا يزالون - ٥٠:١٤:٥٠

من ايات ومن عجائب الشيء الكثير. ما من زمان الا ويجدون فيه اثرا عجيبة يجدون اثرا عجيبة من القرآن على النفوس. وعلى احوال

المجتمعات وعلى الامن وعلى اقتصاد الناس ورغم العيش. وعلى استقرار احوالهم - 00:15:20

واستماع كلتهم وكل ما ابتعدوا عن عن كتاب الله نزل بهم من الشقاء والتفرق والاختلاف والتنازع وامراض القلوب وامراض الابدان وغير ذلك مما من الابتعاد عن هذا القرآن. قال الله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:15:50

عن متصدعا من خشية الله. تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. لذلك لما سمع الجن هذا الكتاب قالوا انا سمعنا قرآن عجبا. انا سمعنا قرآن عجبا ونعتقد ان الله قد حفظ هذا القرآن فلن يحصل فيه تبديل ولا تغيير بل هو باطن - 00:16:20

الى قيام الساعة وهو محفوظ من الزيادة والنقصان. قال تعالى انا نحن نزلنا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا الى غير ذلك من فضائل كتاب الله وما اوجبه الله عز وجل علينا تجاهه - 00:16:50

هذا الكتاب وقد ورد علينا من قصص الامم من الصحابة فمن بعدهم كيف حصل منهم التأثر الكبير بسبب سماحتهم لآيات من كتاب يأتي الانسان وهو يريد ان يوقع الشر والضرر باهل الاسلام ويستمع الى - 00:17:20

في كتاب الله فيتغير حاله ويصبح من المدافعين عن دين الله. كما فعل عمر رضي الله عنه لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فقابلة من قابله وقال له هذه اختك وزوجها قد - 00:17:50

بها به فذهب اليهم فقرأت عليه اخته آيات من القرآن فتغير حاله ودخل في دين الله واصبح من اكبر المنافقين عن هذا الدين. وهذا اسید بن حضير واسعد بن زرار استمعوا - 00:18:10

من كتاب الله فتغير حالهم بدل ان كانوا يريدون القضاء على دعوة الاسلام اصبحوا من اكبر المنافقين عنه. وهذا جبير بن مطعم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم اسيرا في بدر - 00:18:30

طيب قاتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيستمع الى آيات من سورة الطور فتؤثر في قلبه حتى قال كاد قلبي ان يطيب. بسبب سماحته لآيات من القرآن. ومن ثم من - 00:18:50

اعظم ما يحصل به لاقناع ان تبين للناس كتاب الله. وان تشرح لهم وان تولد عليهم من الحجج والبراهين التي اشتمل عليها هذا الكتاب. ولذلك لا زالت الوصية بكتاب الله عز وجل. القرآن الكريم. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:19:10

يسير على طريقته واهتدوا بهداه. ولا تتبعوا من دونه اولياء. كل امر يصد عن كتاب الله فهو من الاولياء التي ذكر في هذه الآية ونهي عن اتباعها. ثم قال قليلا - 00:19:40

ما تذكرون جاء في حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب حمد الله واثن علىه ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان - 00:20:00

ان يأتيني رسول ربي فاجيب. اريد بذلك ملك الموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر لكنه يمتاز عنهم بالوحى. ثم قال صلى الله عليه وسلم وانا ملك فيكم ثقلين اي امران عظيمان كبيران لها شأن عظيم. اولهما - 00:20:20

ما كتاب الله؟ يعني القرآن الكريم فيه الهدى والنور. فخذلوا بكتاب الله. وتمسكوا به بىصروا على هدى فتح على كتاب الله ورغبة فيه. ثم ذكر الامر الثاني فقال واهل بيتي ثم رغب في معرفة حقوقهم وليس من حقوقهم اعتقاد - 00:20:50

انهم من لا من يحتاج باقوالهم انما هم ائمة هدى ومن يرشدون الى الحق والخير. ولذلك لما ذكر القرآن امرهم بالتمسك بما فيه ورغبة في السير على طريقته. ولما ذكر اهل البيت عرف بحقوقهم - 00:21:20

لكنه لم يأمرهم بالتمسك بأقوالهم. وفي لفظ قال كتاب الله وجبل الله المتبين من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلاله. روى ذلك مسلم في صحيحه جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة وقد تركت فيكم - 00:21:50

ما نضلوا ان اعتصمت به اي تبسمت به والتجئتم اليه كتاب الله ثم قال وانتم تسألون عن اي يسألهم الله هل بلغ هذا النبي الرسالة قال فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت اي نقلت لنا الوحي الذي - 00:22:20

يا عيني ونصحت اي بينت الامر في وضوح تام. فقال باصبعه السبابة يرفعها السماء وينبتها بين الناس اي يخضها اليهم. اللهم اشهد

ثلاث مرات. ثم جاء في حديث علي رضي الله عنه الذي رواه الترمذى وقال حديث غريب وحديث ضعيف الاسناد - 00:22:50
لأنه من روایة الحارت الاعور وهو ضعيف. وقد رواه عنه ابنه وفيه جهاد. او ابن أخيه وفي جهالة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة. الفتنة هي الامر - 00:23:20

والمدлем الذي لا يعرف مدخله من مخرج ويختفي فيه الحق ويلتبس بالباطل عند كثير من الناس قلت ما المخرج منها يا رسول الله؟
قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم - 00:23:40

اي اخبار غير اخبار الامم السابقة. وخبر ما بعدكم اي اخبار غيبة وحكم ما بينكم. اي الفصل فيما يكون بينكم من الاختلاف والتنازع
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار خصمه الله. اي انزل به العقوبة الشديدة التي تقطع - 00:24:00
وامره ومن ابتغى الهدى من غيري اظلله الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم هو الصراط مستقيم هو الذي لا تزيف به الاهواء.
اي ما يكون عند الناس من رغبات ان رجعوا - 00:24:30

نهاية لكتاب لم يحصل عندهم زيف عن الحق. ولا تلتبس به الالسنة اي لا تختلط ولا تشبع منه العلماء لأنهم كلما قرأوه وجدوا فيه
معاني جديدة لم يكونوا قد لا - 00:24:50

فيما سبق ولا يخلق عن كثرة الرد اي لا يصبح قد ياما بسبب كثرة قراءته ولا تنقضي عجائبك هو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد - 00:25:10

فعاملنا به من قال به صدق لانه كتاب صادق. ومن اصدق من الله قيلا ومن عمل به اجب اي اخذ الثواب العظيم. والاجر الكبير. ومن
حكم به في عدل لانه قد اعطي كل ذي حق حقه. ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم - 00:25:30
ثم روى عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية. فاقبلوا
من الله عافيتها. فان الله - 00:26:00

لم يكن لينسى شيئا ثم تلى وما كان ربك نسيها. وهذا الحديث قد رواه البزار وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وغيرهم. وللعلماء في
اسناده كلام. ثم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظرب الله مثلًا صراطا مستقيما - 00:26:20
اي الاعوجاج في يصل الى المقصود باقرب الطرق. قال وعلى جنبة الصراط سوران اي جداران عظيمان بهما ابواب مفتوحة. وعلى
الابواب ستور مرخاة اي ستائر واقمشة. وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على - 00:26:50

ولا تعوج وفوق ذلك داع يدعوك كلما هم عبد ان يستحبى شيئا من تلك وقال ويحك يا عبد الله لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره
اي ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام. وان الابواب المفتوحة محارم الله - 00:27:20
وان السجور المرخي حدود الله. وان الداعي على رأس الصراط هو القرآن. وان الداعي من فوقك هو واعظ الله في قلب كل مؤمن.
وقد نسب المؤلف هذا الحديث الى رزين كما ذكر - 00:27:50

وذلك كما ذكر ذلك ابن الاثير في جامع الاصول. وقد ورد قريبا منه في بساند اخر من حديث النواس بن سمعان عند الامام احمد
الترمذى وغيرهم ثم روى عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قرأ هو الذي انزل - 00:28:10
الكتاب والكتاب منزل من عند الله منه ايات محتمات اي واضح معناها يعرفها العربي بلغته. واهل العلم بما اكتسبوه من الوحي. منه
ايات محكمات هن ام الكتاب اي يرجع اليهن. واخر متشابهات. المراد بالمتشابه - 00:28:40

ما قد لا يحسن بعض الناس فهمه. فيفسرونها بغير مراد الله. كما في قول بعض النصارى انا نحن نزلنا الذكر دليل على التثليث. وهذا
من المتشابه لان المراد هو التعظيم للتثليث لانه ما الواجب في المتشابه ان نرده الى - 00:29:10
لم نرجع الى المحكم. المحكم مثل ماذا؟ مثل قول الله تعالى قل هو الله احد. قوله وما من الله الا الله ونحو ذلك من النصوص. ثم قرأ
الى قومه وما يتذكر الا اولى - 00:29:40

شباب قالت فقال سيدا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم متفق عليه. وفي حديث عبدالله بن
مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط بيده. ثم قال هذا سبيل سبيل الله. اي الطريق - 00:30:00

الموصل الى الله والى الاخوان والى جنته. ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل اي طرق مختلفة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم - 00:30:30

به لعلكم تتقون. ثم روى من حديث ابي هريرة قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكتب التوراة يكتبون من التوراة اي يجعلونها مواعظ ينشرونها بين الناس - 00:31:00

ذكروا ذلك اي يبنوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس يكتب من التوراة المواعظ بين الخلق. فلما ذكر لذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احمق الحمق - 00:31:20

واظل الضلاله قوم رغبوا عما جاء به نبيهم اليهم. لأن القرآن فيه الكفاية كما قال تعالى ولم يكفي مما انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم. وبالتالي لا يحتاج الى الكتب السابقة. فقال - 00:31:40

قوم رغبوا عما جاء به نبيهم اليهم. الىنبي غير نبيهم. والى امة غير امتهن ثم انزل الله او لم يكفي مما انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك اي في هذا الكتاب - 00:32:00

رحمة وذكري لقوم يؤمنون. وبالتالي نكتفي بالتسجيل بهذا القرآن. قال تعالى قل انما بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدربين. ثم روى من حديث عبدالله بن ثابت ابن الحارث - 00:32:20

قال دخل عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اي باوراق فيها كتابة به مواضع من التوراة. فقال عمر هذه يعني الاوراق اصبتها مع رجل من اهل الكتاب - 00:32:40

علي لتعطيني حكمك فيها. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا قال لم ارى مثله قط. وذلك لأن عمر قد اخذ هذه الاوراق من التوراة فقال عبدالله بن الحارث لعمر اما ترى وجه رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر رضينا - 00:33:00

للله ربا وبالسلام دينا وبمحمد نبيا فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زال عنه ما كان يجده في نفسه. فقال صلى الله عليه وسلم لو نزل موسى فاتبعتموه - 00:33:30

وتركتموني لظللتكم. انا حظكم من النبئين وانتم حظي من الامم. رواه الحاكم هنا وعبدالرزاق وابن سعد. هذا الخبر فيه ضعف لانه من روایة جابر الجعفي وفي هذا اشارة الى ان الكتب السابقة فيها تحريف وقد حرفت لكن القرآن - 00:33:50

عظيم قد حفظه الله عز وجل من التحرير. ولذلك نعتقد ونجزم بان هذا القرآن ناسخ لما قبله من الكتب. ثم قال تعالى مهيمنا لاما بين يديه من الكتاب وهذا شيء مما يتعلق بهذا الركن العظيم من اركان الایمان. من اركان الایمان - 00:34:20

الایمان برسول الله وانبيائه عليهم السلام. كما في قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. كما قال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلالا - 00:34:50

البعيد لا وقد ظل ضلالا بعيدا. فجاءت النصوص ببيان ان لله رسل ارسلهم لهداية العباد يرشدونهم الى الحق والهدى فكان هؤلاء الانبياء من سبل او من طرائق دعوة الناس الى الهدى والخير. فارسل - 00:35:20

الانبياء وفي مقدمتهم وآوائهم نوح عليه السلام. لأن الناس يوم القيمة يستشفعون بالانبياء فكان من اول فكان اول من استشفعوا به فكان اول من استشفعوا به هو نوح عليه السلام. وقد حذر الله عز وجل من الاعراب - 00:35:50

عن الایمان برسول الله. وهذه من ميزة اهل الاسلام انهم يؤمنون بجميع الانبياء. بخلاف من قبلهم من الامم. قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. فان الله - 00:36:20

للكافرين وقال تعالى تلك الرسالء بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مرريم البينات وايدناهم بروح القدس. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله - 00:36:40

اي وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. اي لا نثبت الرسالة لبعض الانبياء وننفيها عن بعضهم الآخر. وانما نؤمن بجميع الانبياء. قال تعالى ولا لكن الله يجتبى من رسليه من يشاء. فامتنا بالله ورسله. وان تؤمنوا وتتقوا فلكلم - 00:37:10

اجر عظيم. وما يتعلق بالایمان بالرسل. ان نؤمن محمد صلى الله عليه وسلم. وانه مرسلا من عند الله عز وجل. وانه خاتم الانبياء كما

قال قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:37:40
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وختام النببيين. وكون بعض الناس قد كذبه صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به ليس هذا لي نقص في رسالته. وانما ذلك لعناد في قلوب الخلق او اعراض عن الحق او بغير ذلك من الاسباب التي تعود عند - 00:38:10
للناس من كبر وعجب ونحو ذلك نؤمن ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن مقتضى ذلك ان نؤمن بأنه صادق في اخباره يخبرنا الا بما هو حق وصدق عن الله عز وجل. وكذلك من حقه صلى الله - 00:38:40

عليه وسلم علينا ان نطيعه فنستجيب لاوامرها وننتهي عن نواهيه. كما قال تعالى وسلم الرسول الا ليطاع باذن الله. وكما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:39:10

وكما قال جل وعلا كما قال جل وعلا ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله واما ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ونعتقد بأن 00:39:30
بعنة النبي صلى الله عليه وسلم تشمل جميع الناس الانس والجن. كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وكم قال تعالى وما ارسلناك الا كافية 00:39:50
للناس بشيرا ونذيرا. ونعتقد ان من - 00:40:10
الرسول فانه ينجو في الدنيا والآخرة. وان طاعة الله لا تکمن الا بطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما - 00:40:30

صلات عليهم حفيظا. وكما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين 00:40:50
وحسن اولئك رفيقا. وكذلك من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا الا نعبد الله الا بعبادة قد جاء بها هذا النبي - 00:41:00
كريم فلا تخترع من عند انفسنا عبادات ولو كانت عقولنا ترشدنا اليها بان العقول قد تهم وترى الباطل حقا بسبب ما تلغى الشياطين
من وساوس في قلوب العباد. قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وكذلك - 00:41:30
نؤمن بان هذا النبي يصدق الانبياء السابقين. وانه يدعو الى توقيرهم ومعرفة حقهم كما قال تعالى والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرورهم. وكان الله غفورا رحيمـا. ومن - 00:41:50

من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نحبه محبة اعظم من محبتنا لانفسنا وابنائنا والناس اجمعـين. ومن حقه صلى الله عليه وسلم ان نصلي ونسلم عليه. كما قال - 00:42:00

قال جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الى غير ذلك من حقوق 00:42:20
النبي صلى الله عليه وسلم. ونعتقد - 00:42:40
بان الاستهزء بالنبي صلى الله عليه وسلم سيستمر في الناس الى قيام الساعة ان من واجب الامة ان ندب عن عنه صلى الله عليه وسلم. وهناك من يتكلـم في عرضه - 00:42:50
ويقـدح في نسائه ويـتكلم في طريقـته وهديـه ولكن اهل الـايـمان الذـب عنـه صلى الله عليه وسلم. وبيان مزاـيا طـرـيقـة ودعـوة الخـوف الى الـاهـنـداء بهـديـه. كذلك من حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان 00:43:00

ان نتبـعـه وان نـسـيرـ على طـرـيقـته وان نـعتقدـ ان النـجـاة تحـصـل بمـثـلـ ذلكـ. كما قال تعالى قـل ان كـنـتم تـحـبـون اللهـ فـاتـبعـونـيـ يـحـبـبـكمـ اللهـ وـيـغـفـرـ لكمـ ذـنـوبـكمـ. وكـماـ قالـ تعالىـ لقدـ كانـ لكمـ فيـ رسولـ - 00:43:30

للـهـ اـسوـةـ حـسـنةـ لـمـ كـانـ يـرجـوـ اللهـ وـالـيـومـ الـاـخـرـ. وكـماـ تـقـدـمـ منـ الاستـهـزـاءـ نـسـتـمـرـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـسـبـ لـهـ وـالـقـدـحـ فـيـ والـقـدـحـ فـيـ اـصـحـابـهـ وـفـيـ اـزوـاجـهـ سـيـسـتـمـرـ قـالـ تـعـالـيـ ولـقـدـ اـسـتـهـزـأـ بـرـسـلـ منـ قـبـلـكـ فـحـاقـ بـالـذـينـ سـخـرـوـاـ مـنـهـمـ ماـ كـانـواـ بـهـ يـسـتـهـزـئـونـ 00:43:50

انـ العـاقـبةـ السـيـئـةـ تـكـوـنـ لـاـولـئـكـ الـذـينـ يـتـكـلـمـونـ فـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كماـ قالـ تـعـالـيـ انـ شـائـئـكـ هـوـ الـاـبـتـرـ. وكـماـ قالـ تـعـالـيـ اـنـ كـفـيـنـاـكـ الـمـسـتـهـزـئـينـ. وكـماـ قالـ تـعـالـيـ ولـقـدـ كـذـبـتـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ فـصـبـرـوـاـ عـلـىـ مـاـ كـذـبـواـ. وـاعـوـنـواـ حـتـىـ اـتـاـهـمـ نـصـرـنـاـ. وـلاـ مـبـدـلـ - 00:44:20
لـكـلـمـاتـ اللهـ وـلـقـدـ جـاءـكـ مـنـ نـبـأـ الـمـرـسـلـينـ. لـاـنـ الـقـرـآنـ قـدـ نـصـ عـلـيـنـاـ اـخـبـارـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ مـعـ اـبـيـائـهـ وـانـهـ اـسـتـهـزـأـواـ بـاـبـيـائـهـ. وـلـكـنـ

وظيفة الرسل النذارة والبشرة. كما قال تعالى ونرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:44:50

وفي يوم القيمة يقرع الله اهل النار بسبب عدم اتباعهم للرسل فقال تعالى يا معاشر الجن والانس لم يأتكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا فماذا يكون قوله؟ شهدنا على انفسنا. وذلك انهم في الدنيا اصحابهم - 00:45:20

الاغترار بها كما في قوله الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين وسيقف الانبياء وسيقف الانبياء مع امهم ويستشهد الله هذه الامة ان الانبياء قد بلغوا امهم وارشدوهم الى الحق. كذلك - 00:45:50

ذلك جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهدا على الناس. ان يشهدون بان الانبياء قد بلغوا الرسالة الى امهم. قال تعالى فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين ومن هنا نعرف حق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ونعرف فضل الله - 00:46:20

عليينا به ونعرف مكانته صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اي افعلن ما يأمركم - 00:46:50

وانتهوا عما ينهاكم عنه. واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اولو الامر تدخل فيه اصحاب الولاية من يكون لهم السمع والطاعة فان الله قد اوجب على الامة ان تسمع وتطيع لهم - 00:47:10

في طاعة الله وطاعة رسوله ذكر الفعل اطيعوا. ولم يذكر مثل ذلك في اولي الامر لبيان هنئا لطاعتهم مقيدة بعدم معصية الله ومعصية رسوله. كما قال صلى الله عليه انما الطاعة في المعروف. وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا - 00:47:30
رسول لكم ترحمون. علق رحمة الله على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال وما اتاكم الرسول فخذوه. فيه دليل على حجية السنة. وانها من ادلة الشريعة من الاصل ان جميع ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة يجب العمل به. قال وما - 00:48:00

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فيه دليل على ان الامر من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الوجوب وان النهي منه يدل على التحرير. ثم اورد حديث ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:48:30

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. تفرقون بين كلمة اقاتل وبين كلمة اقتل لم يقل اقتل الناس حينما قال اقاتل وذلك لأن القتال قد يكون للامة الممتنعة غير - 00:48:50

لكن القتل لا يلزم منه ان يقتل كل كافر. لذلك فان اهل الذمة ومن يكون تأملنا ومعاهد لا يجوز قتلها. قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:49:10

ويؤمن بي وبما جئت به فاذا عصموا ذلك فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. لان هناك امور تكون من اسباب من اسباب جواز سفك الدم من مثل القصاص مثلا. قال وحسابهم - 00:49:30

على الله عز وجل. وفي الصحيحين من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اي ثلات صفات وحصل. من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. اي وجد اثر الايمان - 00:50:00

على نفسه وتمسك قلبه بالايمان لانه قد وجد حلاوته. ما هي الثلاث الخصال؟ الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما.

فيحب الله اكثر من محبته لنفسه. يحب رسوله - 00:50:20

اكثر من محبته لنفسه. واما الخصلة الثانية فهي ان ومحبة الله محبة رسوله من الطاعات والقربات. قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. وقال جل وعلا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. و في - 00:50:40

كثيرة تدل على ترغيب العباد في ان يحبوا الله عز وجل. يحبوا رسوله. وكيف لا يحبون الله؟ والله وهو انعم عليهم بالنعم الكثيرة. فضائله كثيرة. وكيف لا يحبون الله وله الاسماء الحسنى - 00:51:10

والصفات العلى واما محبة رسوله فلانه ولي من اولياء الله ولانه كان قد اوصل اليها الخير والهدى فهدانا الله به الصراط المستقيم. واما الخصلة الثانية فهي فهي ان يحب المرء. لا يحبه الا الله - 00:51:30

فالمحبة في الله من اعظم الاعمال الصالحة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم 00:52:00
رجلين تحابا في الله اجتمعوا عليه -

ثم تفرقا فيه لأن ما من مجتمعين في الدنيا الا وسيفترقان اما بسفر واما بمرض اما بوفاة او بغير ذلك. واما الحصلة الثالثة فهي ان 00:52:20
يكره ان يعود في الكفر. بعد -

اذ انقذه الله منه وكيف يترك الايمان والتوحيد والسنة من اجل امور او من اجل قائد فاسدا كما يكره ان يقذف في النار. قال ولهمما عن 00:52:40
ابي هريرة رضي الله عن انس رضي الله عنه لا يؤمن احدكم الداء كون احب اليه من ولده ووالده -
والناس اجمعين. قوله لا يوم اي لا يؤمن ايمانا كاملا. او لا يؤمن الايمان الواجب. ثم روى من حديث المقداد ابن معدى الكريم 00:53:10
الجندي رضي الله عنه ان رسول الله -

صلى الله عليه وسلم قال يوشك اي سيأتي قريبا الرجل يكون متكئا على اريكته اي على الوسائل التي توضع له يحدث ان يخبر 00:53:30
بحديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه يعني في القرآن من حلال الاستحلال ان وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. فرد النبي 00:53:50
صلى الله عليه وسلم هذه المقالة فقال الا و -

وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله رواه الترمذى وابن ماجة. يوجد بعض الازمان من يدعوا الى نبذ السنة. 00:54:10
ويدعوا الى الاكتفاء بالقرآن. وهذه المقالة -

قالت سيدة للغاية ومقالة باطلة وذلك لعدد من الامور اولها ان القرآن قد ارشد الى حجية السنة. وواجب على الامة الطاعة لسنة النبي 00:54:30
صلى الله عليه وسلم كما في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولا يمكن ان -

الى امر موهوم. ويidel على ذلك ان عددا من الآيات القرآنية لا يمكن ان نعرف معناها الا بواسطة السنة النبوية. ففي قوله تعالى واتوا 00:55:00
حقه يوم حصاد ما مقداره؟ وكيف يؤدى؟ لم يذكر في كتاب الله فنحتاج الى سنة النبي صلى الله عليه -

عليه وسلم في بيان معاني كتاب الله عز وجل. كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقط السماء العشر وفيما سمي بالنظر 00:55:30
نصف العشر. ويidel على ذلك يجمع الامة اتفاق علمائها واصحاب الفضل والсадة فيها من عهد الصحابة الى عصرنا -
للتحجاج بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون مبينة لما في القرآن وقد تكون مخصصة او 00:56:00
مؤيدة بما في القرآن وقد تكون مؤكدة ما في كتاب الله عز وجل. وقال ثم ذكر المؤلف باب -

في تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة. الترغيب في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف والتحذير من ذلك. ثم اورد 00:56:30
فيه عددا من النصوص القرآنية التي تأمر اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد كان لكم في رسول -

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قد يقول بعض الناس ان السنة وجد فيها احاديث مكذوبة وولد فيها 00:57:00
اوهام من بعض الرواية. فنقول كون اهل السنة -

يميزون بين الاحاديث الصحيحة والاحاديث المكذوبة والظريفة هذا دليل على قدرتهم على التمييز وانهم قد محضوا ما يثبت عن 00:57:20
النبي صلى الله عليه وسلم. ويذلك على هذا انهم العلم الا وفيه معلومات مغلوبة او مكذوبة. اليك الطلب؟ بل وهم فيه بعض -

لسه اعتقادوا ان بعض الادوية التبروا علاجا لمرض من الامراض ومع ذلك ثبت ضد هذا بعده نقول نعم ومع ذلك لا نقول بان الطلب 00:57:50
يتترك لوجود هذه المعلومة الخاطئة فيه وقد هيأ الله عز وجل من علماء الامة من يحافظ على سنة النبي -

صلى الله عليه وسلم فقوله والترغيب في ذلك وفي ترك البدع المراد بالبدع الطريقة المحدثة في الدين. البنت عبادة الله بامر لم يرد 00:58:20
بشرعه واما التفرق فالمراد به ابعاد بعضهم عن بعض فلا -

بعضهم بعضا ولا يقوى بعضهم بعضا على الحق. والاختلاف. فان الاختلاف امر مذموم لا يرحب الشرع فيه. كما قال تعالى ولا تكونوا 00:58:50
كالذين تفرقوا من قبل كما قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. اذکروا نعمة الله عليکم ان کنتم -

بعد ان فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فان قال وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. وكما قال تعالى شرع لكم من اني لما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليه. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين -

00:59:20

ولا تفرقوا ولا تتفرقوا فيه. فان قال قائل بأنه الله عز وجل قال ولا يزالون مختلفين. فدل هذا على وجود الاختلاف. فنقول هذه الآية فيها دلالة على ان الاختلاف مذكور. ولذا قال فيها ولا يزالون مختلفين الا من رحم رب -

00:59:50

معناه ان الاختلاف حال والرحمة حال اخر. فان قال قائل بأنه ورد في الخبر اختلاف امتی رحمة. فنقول هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا يسع ان نحتاج فيه ان نحتاج به. ما ورد حديث بن سارية قال -

01:00:20

بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة اي خطب فيه خطبة توصل الى المقصود بالكلام المؤثر في النفوس. فذرفت منها العيون تأثرا بهذه الخطبة ووجلت منها القلوب اي خافت. فقال قائل يا رسول الله -

01:00:50

ان هذه موعظة مودع. اي هذا اخر عهده بالناس. فما تعهدوا علينا. اي بما الذي توصينا به؟ فقال اوصيكم بتقوى الله. اي بان يوجد في قلوبكم معنى يخاف من الله ويتقىه فيبتعد عن معاصيه. والسمع والطاعة اي -

01:01:20

بان تسمعوا وتطيعوا لاصحاب الولاية. من استتب الامر لهم. ان هذا من القربات وان جاروا وان ظلموا وان وجد عندهم عيوب ونقص. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة. فان من نزع يدا من طاعة -

01:01:50

فما سميتها جاهلية. لأن اهل الجاهلية يأنفون من ان يكون لهم من ان يكون لهم من يسمعون ويطيعون له من اصحاب الولاية. قال وان كان صاحب الولاية عبدا حبشايا فاسمع واطع ثم قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اي يختلفون في احكام الشريعة -

01:02:20

وفعلي فعليكم بستي. يأمرهم بالاقتداء بهديه. والسير على طريقته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. من هم الخلفاء الراشدون؟ ابو بكر وعمر وعيسى مات وعلي. وفي هذا وجوب العمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وانها -

01:02:50

مزيان وفيه ايضا وجوب العمل بهدي الخلفاء الراشدين. قال تمسكوا بها اي سنة وعضوا عليها بالنواجد. وهي انواع من انواع الاسنان. اذا اراد الانسان ان يمسك ولا يتركه امسكه بنواجذه. ثم قال واياكم ومحدثات الامور -

01:03:20

يحذرهم من الامور المحدثة يعني في العبادات. فان كل محدثة بدعة. كل ما يلبسه الناس من عبادات هذا من البدع. ثم روى ابو داود والترمذى وصححه ابن ماجة. رواه ابن -

01:03:50

وابو داود والترمذى وصححه. وذكر انه في رواية لابن ماجة لقد تركتكم على البيضاء ليتها كنها رها. لا يزيغ عنها بعدى الا هالك. لماذا لوضوح هذه الشريعة؟ ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. وسيختلف الناس. سيكون لهم اقوال متعددة -

01:04:10

ثم روى عن جابر حدثه الذي اخرجه مسلم في صحيحه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خير الحديث كتاب الله. الحديث في الاصل الامور والتي تستجدى بعد ان لم تكن. والمراد به هنا الكلام. فان الكلام يستجدى بعد -

01:04:40

بعد ان لم يكن. قال تركتكم على البيضاء ليتها كنها رها اي واضحه المعالم لا يزيغ عنها اي لا ينحرف عنها بعدى الا هالك. ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اي سيختلف الناس في عقائدهم ومناهجهم وطرائفهم حتى -

01:05:10

ان الصحابة اختلفوا اختلافا كثيرا. ثم روى مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه -

01:05:40

عليه وسلم اي افضل ما يهتدي به الناس ويسيرون الى الحق. وشر الامور محدثاتها. اي امور وكل بدعة ضلاله. ثم روى حديث البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتى يعني بلا استثناء يدخلون الجنة الا من -

01:06:00

اي من رفض ولم يذعن لي الحق والهدي. فقيل وما النية اي من الذي يرفض دخول الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد ابي اي رفظ. ولهما للشيخين عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى -

01:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما أخبره بها كأنهم فقالوا وain نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد غفر له ما تقدم من - [01:07:00](#)

من ذنبه وما تأخر. فقال أحدهم أما أنا فاصلني الليل أبداً جميع الليل يصلني وقال الآخر أنا أصوم النهار فلا افطر شيئاً منه جميع الأيام وقال الثالث أنا اعتزل النساء فلا اتزوج أبداً. قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:20](#)

قال أنتم الذين قلتם كذا وكذا يوبخهم على مقالتهم ثم قال أما والله أني لا أخشاكم لله واتقاكم به. فالخشية والتقوى ليست بكثرة العبادة فقط. بل لا بد أن تكون على - [01:07:50](#)

موافقة السنة. قال لكنني أصوم وأفطر وأصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي أي عن طريقة وهدي فليس مني. ما ورد حديث أبي هريرة مرفوعة الإسلام غريبًا. أي لم يؤمن به صلى الله عليه وسلم باول الأمر إلا قلائل. وسيعود غريبًا في - [01:08:10](#)

أهل الزمان عندما يرفع ما في الصدور من كتاب الله. كما بدأ وسيعود غريبًا كما بدأ طوبى للغرباء. في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد - [01:08:40](#)

حتى يكون هوah تبعاً لما جئت به. أي تكون رغبته وارادة متوافقة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المؤلف عدداً من الأمور المتعلقة اتباع السنة والهدي في ذلك ولعلنا - [01:09:00](#)

شاء الله تعالى ان نتركه في يوم اخر. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ما اسئلته سبحانه ان يوجهنا نحو كتابه نتعلم منه ونلتلوه - [01:09:30](#)

وتدبر واياته جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يعيدهم عوداً حميداً الى هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:09:50](#)

وابتعاه وسلم تسليماً كثيراً - [01:10:10](#)